



تلك الثلاثة الاسماء المكتبة ان كان للوجود المقيد اوله العقد واخره التراب
والله سبحانه قد حجب المكتوب كفاء بظهور انائه في الثلاثة لعدم احدهم احتياج
المخلق الى ان يدينه فان هذه الثلث تدخل تحت باقى الاسماء كما انه
يدخل تحتها الاسماء المكتوب المخزون وصلى الله على محمد وآله قد تم تحرير
بميرى الفانبة الجانية الحاطية والحقى حسن بن اسماعيل بن ابراهيم الجالى مولانا
والجوادى مسكنه بالدة دشت ٢٢ شهر ذى قعدة الحرام ١٢٠٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد
المسكين احمد بن زين الدين الاحصائى انه قد ارسل الى مسئلة وهي من غرض
الاسرار ولكن يجب على ان اواميرك قبل الشروع بوصيته وهي انه لا تقف على
الا لفاظ والعبارات فان كنت تعرف الفرق بين القلب والفؤاد والفهم
بين نظرها واستعملت في كلامي نظر الفؤاد قريب ببلوغ المواد والا فاقطع
المخاطب ولا تطلب التسو من التراب فان كنت عطشنا لهذا المورد فقد
دونه الف حجاب فانه سبحانه الموفق للصواب اصل السؤل معناه اذا كان
كلشي قد كتب في التوح قبل خلق الخلق ومنه ايمان المؤمن وكفر
الكافر فكيف يجوز ان يامر النبي صلى الله عليه وسلم بالايان لمن يعلم انه لا يؤمن وانه كتب انه
كافر في التوح المحفوظ الذي ليس فيه محو ولا اثبات ولا يقين ثم كتب الله له
سبب تكليف النبي صلى الله عليه وسلم بالكفار بالايان مع انه يعلم انه لا يؤمن ~~في التوح~~ للشخص
وجودين كوني وتشريقي ولا يتدان يظهر كلاهما في الزمان في عالم الملك
والشهادة كما في قوله ثم وان منكم الا وانها وظهر بعد التكوين لا يحتاج الى
النبي صلى الله عليه وسلم لا لما خلق اقول ان قوله ولا يتدان يظهر كلاهما في الزمان
اذا دبان الوجودين لا بدان يكونان الزمان وهذا حق ولكن التشرعي

التشريع الظاهري واما التشريع الاول والتكوين الاول فيجب ان لا يجد
في الانسان لما بينهما من التماثل ونشيء اليه انشاء الله فيما يأتي وقوله ظهور
الوجود التكويني لا يحتاج الى البنى ما يكتفيه معنى به ان الوجود التكويني
وان احتاج الى البنى منى الظهور من جهة العلوية لكن التكليف لا يحتاج
اليه وهوى الظاهر تام ولكن في الحقيقة غير تام لان اليجاد التكويني
تكليف باطن واليجاد ظاهر والتشريع ييجاد باطن وتكليف ظاهر
فان اريد ان التكويني لا يحتاج الى البنى ما يكتفيه باليجاد والانحياز
على ما يعرفه العوام فهو حسن وان اريد الحقيقة فاني حجة اشده الى
تكليفه والله سبحانه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون قوله ولا لما خلق
فيه ما سبق من وجهين الاول ما ذكرنا من ان اليجاد تشريعي والتشريع
يجاد والثاني الله يقول في حق المفلين والمجاهدين ما اشهدتهم خلق
السموات والارض ولا خلق انفسهم تعريضا بان الهاد والشاهدين
اشهدهم خلق السموات والارض واشهدهم خلق انفسهم والبنى
ما صمهم وقد اشهد الله خلق نفسه بكل المعين ولا يلزم فيها الدور
مع ان كل واحد متوقف على وجود الاخر كالايوة والبنوة لان الممنوع
من الدور ما تقدم في الاخر واما ما شاك احد هما الاخر فلا شك في
القضية قال واما ظهور وجود التشريع فيحتاج الى البنى بل هو من
اسباب وجوده كما سئل الامام محمد بن يعقوب عن الدعاء من القدر شيئا
قال نعم ذاك من القدر اقول هذا كلام لا اشكال فيه بقي بيان الدعاء
من القدر فاعلم ان القدر يجري في الافعال كالحكم الوضعي عند الهد
الاصول لانه سبحانه اذا كان بفعله بلا سبب وجب الحكمة انه الله
وجده مقتضا او مانع من ان يخلق ما يقتضيه عندها ولا كان قاضيا

وتعالى عن ذلك لو اراد خلاف ذلك سبب لما اراد سببا يوجد انجح من ذلك
او من ذاته المقدسة لانه سبب من لا سبب له ومسبب كل ذي سبب مسبب لا ينبت
من غير سبب فاذا وجد سبب او مانع اقوى من الاقل عمل بمقتضى الاقوى محققا
للاختيار وتقيلا للاضرار لئلا يكون للناس على الله حجة وايجاده عند السبب الاقل
قدر منه وايجاده خلاف ذلك عند وجود سبب اقوى قدر منه فمن هناك
من يقدر وقال ستم الله وكذلك التكليف مسبب ظهور ايمان المؤمن وكثر الكا
ل ان النبي اذا دعاهم الى الايمان فان اجاب صار مؤمنا وان لم يجيب
كافرا حين التكليف اعلم ان التكليف سبب ظهور ايمان المؤمن من جهة الوجود
وسبب الاخر قبول العودة فكل مكوث لا يكون اقل من عتبة امر الله
فاجاب ودعى واجاب فكان الشئ بالدعوتين والاجابتين والدعوة
الاقل دعاء الله سبحانه فاجاب المخلوق لدعاء الله سبحانه افاضة الوجود على
من سئل الا فاضة وتفصيل هذه الجملة ان الا فاضة دعاء الله سبحانه لمن اجاب
اي اجابة الله لمن سئل والسؤال اجابة العبد لمن دعى اي قبوله لما افاض
من اجاب خلقه الله من طينه عليا وهي حياكل التوحيد وهي طينه الطاعة
وهي فطرة الله وهي الصورة الانسانية وهي عصي خلقه الله من طينه سجي
وهي هياكل الشئ وهي طينه المعصية ومع تبادل خلق الله وتقييده وهي
هياكل صورة الحيوانية وصورة المسخ وصورة حيان ويصدق عن هذا قوله
فان اجاب له ويصدق قوله فبما طاعة الخ اي بقوله الخطاب ولايمان حتى خلق
من طين الطاعة التي هي شعاع الوجة المكتوبة صارا لشخص الخطاب طبعي اجاب
مؤمننا باجابتة وبالعكس بالعكس هذا محض كلامه وامامنا وعدنا به الاشياء
الى جواب ما سئل عنه فاعلم ان الجواب يحتاج الى تمثيل واسارة وقد قد
اليه بان لا يقف على ما ذكرنا ان العبارة تقصر عن عن هذا لطلب ما التمثيل

أما التمثيل فاقول لو أراد الله أن يجعل هذه الصخرة إنسانا كان قادر على
ذلك فإذا فعل ذلك يوم الجمعة مثلا المحادي عشر من جمادى الثانية سنة الثمانية
والعشرين بعد المائتين والالف من هجرة محمد بن عبد الله خلق له روح الإنسان
فإذا خلقه كان قد خلقها قبل خلق السموات والأرض وقبل اليوم الذي جعل
فيه إنسانا لأنه بعد السموات والأرض بأربعة آلاف سنة وقبل أن يبدل الله
أن يجعل الصخرة إنسانا ما خلق له روح إنسان وأما الأمانة فالكا فقبل
السلام ليس بكاف في الزمان ولا في الدهر بالنسبة إلى الزمان فإذا كنت كالم
في الزمان وفي الزمان أما الإيمان والقرنى الزمان فليكون ما كان منها
مع ما اقتضاه لا قبله ولا بعده مثلا لما أنكر أبو طالب الإسلام كان كافرا مع أن كان
لا قبله ولا بعده وكان في اللوح المحفوظ أنه كافر قبل خلق الخلق وذلك لأن
الدهر ماضيه عين مستقبله في الشيء الواحد فتكون الروح بعد قضاء
الزمان أربعة آلاف سنة هو نفس قولك كانت الروح قبل وجود الزمان
بأربعة آلاف سنة وقولك كان عمل زيد قبل جسمه بألف سنة نفس قولك
ليكون عمله بعد جسمه بألف سنة وكان روح زيد قبل عمله مثلا بألف سنة
نفس قولك تكون روحه بعد عمله بثلاثة آلاف سنة فإذا عرفت أن سبوا لله
أنما هو بالطول أي بكثرة الودد كالأربعة بالنسبة إلى الثلاثة وإن سبوا
عين لاحقة بلا مغايرة لافي الواقع ولا في الغرض إذا كان في دية واحدة
كالأربعة والأربعة وكالحمسة والحمسة فكما لا شئ ولا شئ فإذا عرفت ذلك
عرفت أنك كنز إلى طيب إنما كتب في اللوح المحفوظ حين كفره ونظيره
إذا قلت لك إذا عرفت كذا عرفت فأنك حال الخطأ أدرك سمعك
لفظه وفهم قلبك حين إذا تكلمت به قبل خلق الخلق بأربعة آلاف عام
وهذا معنى قولنا سيدنا جعفر بن محمد ولكن حين كفر كان إرادة الله

ان يكون في جميع ما ذكرت وكثرته لك ان ابا طه لم يكتب في اللوح انه
كافر الا بعد ان كفر فلما كفر كان في اللوح المحفوظ كما قال خلق السموات
والارض باربعة آلاف سنة فكان دعاء النبي عليه السلام قبل ان يكفر
قبل ان يكتب عليه الكفر في العلم الزمان وغيره فلما كفر كان مع كفره العلم
الزمان يكفر لا قبله ولا بعده والعلم الدهر قبله وبعده قبل الخلق اربعة آلاف
سنة والسنه دورا فلا فلك بالمثلث مائة وستين وثلاثمائة وستين دورة حركه
اسم منها فجري ثلث تسعون اسما لها تسعون حركه في السنه فجري ثلث
الكون الجوهري ثلثون اسما وفي الكون المائي ثلثون اسما وفي الكون الارضي
ما في ثلثون اسما وليك اثيل واحويه كل في الاكوان الثلثه فاذا اطلق المفسر
سنه براده ما ذكره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله بطاهر

بسم الله الرحمن الرحيم
قال رسول الله من حفظ اربعين حديثا في فضائل علي بن ابي
ابيطال بع حشره الله نعمه في القيمة مع العلماء وقال من زينوا محاسن
نبي كعب بن ابيطال بع وقال من ان الله جعل لاهل بيته من ابيطال
فضائل لا تحصى عدل من ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها عفا الله
له ما تقدم من ذنوبه وما تأخر ولو داني القيمة يذوب الثقلين ومن كتب
فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له من ما بقى من تلك الذنوب
وسم ومن يستمع الى فضيلة من فضائله عفا الله له الذنوب التي اكتسبها
بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضائله عفا الله له الذنوب التي اكتسبها
بالنظر الحديث الاول قال رسول الله صلى الله عليه وآله مع الحق والحق
مع عتق لن يفتي قاحتي يرمي عتق الخوض الشاخي قال مع عتق البشر
من ابي فقد كفر ومن رضى فقد شكر الثالث قال من كتب

